

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَيْفُ : من سُيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَقَالَ بَعْضُ بَأَنَّهُ تَمْصُحِفُ الْحَتْفِ بِالتَّاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : الصَّحِيحُ أَنْ كُلاَّهُمَا مِنْهُمَا صَوَابٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا بِتَمْصُحِفِ الْآخَرِ .
فصل الخاء مع الفاء .

خ ت ر ف .

خَتْرَفَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب اللسان وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي ضَرَبَهُ فَقَطَعَهُ يُقَالُ : خَتْرَفَهُ بِالسِّيْفِ : إِذَا قَطَعَ أَعْضَاءَهُ .
خ ن ت ف .

الْخُنْفُ كَقُنْفُذٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ : الْخُنْفُ بِالصَّمِّ وَسُكُونِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : هُوَ السِّذَابُ فِيهِمَا زَعَمُوا لُغَةً يَمَانِيَّةً وَهَكَذَا ضَبَطَهُ بِالصَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَّابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ خ ف ت مَا نَصَّهُ : ثَعْلَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُنْفُ بِصَّمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ : السِّذَابُ وَهُوَ الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَلُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّبِيَّاتِ .
خ ج ف .

الْخَجْفُ بِالْفَتْحِ وَالْخَجِيفُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُمَا لُغَتَانِ فِي الْجَخْفِ وَالْجَخِيفِ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ وَهُمَا : الْخَفِيفَةُ وَالطَّيِّشُ مَعَ الْكَبِيرِ قَالَ : وَالْخَجِيفُ أَيْضًا : الْقَضِيفُ وَهِيَ بَرِّهَاءُ ج أَي جَمْعُ الْخَجِيفَةِ : خَجَافٌ كَصَحَافٍ وَصَحِيفَةٍ أَوْ الصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْجِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْخَجِيفَ الْخَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَفِي الْعُيَّابِ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ هُوَ فِي تَرْكِيبِ خ ف الْجِيمِ قَبْلَ الْخَاءِ . انتهى .

ولم يذكُرِ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ شَيْئًا وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ غَتَّيْنِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ : وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ حِكَايَةً عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : وَالْخَجِيفَةُ : الْمَرُوءَةُ الْقَضِيفَةُ وَهُنَّ الْخَجَافُ وَرَجُلٌ خَجِيفٌ : قَضِيفٌ وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي تَرْكِيبِ خ ف الْجِيمِ قَبْلَ الْخَاءِ . انتهى .

ففي العِبَارَاتَيْنِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ فَتَأْمَلْ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَجِيفَةُ : التَّكْيِيبُ يُقَالُ : مَا يَدَعُ فُلَانٌ
خَجِيفَتَهُ كَمَا فِي الْعِبَابِ وَغُلَامٌ خَجَافٌ : صَاحِبُ تَكْيِيبٍ وَضَجْرٍ كَمَا حَكَاهُ
يَعْقُوبٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

خ د ف .

الْخَدْفُ هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَلِذَا لَمْ
يَقُلْ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ هُنَا : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى عَادَتِهِ وَكَأَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ غَيْرَ الْخَدْفَةِ وَخَدْفٍ وَلَمْ
يَذْكُرْ مِنْ مَعَانِي الْخَدْفِ شَيْئًا جَعَلَهُ مُهْمَلًا عِنْدَهُ وَجَعَلَ زُونُ
الْخَدْفَةِ وَخَدْفِ أَصْلِيَّةً وَهَذَا غَرِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ فَإِنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ صَرَّحَ بِأَنَّ الْخَدْفَةَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدْفِ وَهُوَ الْاِخْتِلَاسُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَالْخَدْفَةَ ثَلَاثِيَّةٌ فَأَلْوَ لَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمُهْمَلٍ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهَا بِعَدِّ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَدْفُ : سُرْعَةٌ الْمَشْيِ وَتَقَارُبُ الْخَطْوِ وَفِي
اللِّسَانِ الْخَطَا . قُلْتُ : وَمِنْ قَوْلِهِمْ : خَدْفَ الرَّجُلُ : إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْ
هُنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : الْخَدْفَةَ كَالْهَرَوْلَةِ وَمِنْ
سُمِّيَتْ زَعْمُوا خَدْفًا كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْخَدْفُ : سَكَّانُ السِّفِينَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو هَكَذَا فِي الْعِبَابِ وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : الَّذِي لِلْسِّفِينَةِ فَتَأْمَلْ . وَخَدْفَ فُلَانٌ فِي الْخِصْبِ
يَخَدْفُ خَدْفًا : إِذَا تَنَعَّمَ وَتَوَسَّعَ